

كوريا الجنوبية : نموذج لبلد حديث النمو الإقتصادي

« مظاهر النمو الإقتصادي بكوريا الجنوبية :

« مظاهر القوة الصناعية :

- تعتبر كوريا الجنوبية إحدى التتينات الأربعة والقوة الصناعية الحادية عشر عالميا . وتتوفر كوريا الجنوبية على شركات صناعية عملاقة تعرف باسم شيبول Chaebol .
- تحتل كوريا الجنوبية مراتب متقدمة في عدة صناعات
- تحتل الصناعة المرتبة الثانية بعد قطاع التجارة والخدمات من حيث المساهمة في الناتج الداخلي الخام وتشغيل اليد العاملة .
- توجد في كوريا الجنوبية منطقتان صناعيتان رئيسيتان هما : المنطقة الشمالية الغربية والمنطقة الجنوبية الشرقية .

« مظاهر القوة التجارية :

- كوريا الجنوبية إحدى القوى التجارية الرئيسية في العالم (المرتبة 12 عالميا)
- تحقق كوريا الجنوبية فائضا في الميزان التجاري . مما يساهم في دعم الفائض المسجل في ميزان الأداءات .
- تتعامل كوريا الجنوبية مع أغلب دول العالم وفي طليعتها الصين والولايات المتحدة الأمريكية واليابان

« -استقطاب الاستثمارات الأجنبية :

- تعتبر كوريا الجنوبية من أهم دول العالم التي تستقطب رؤوس الأموال الأجنبية . وتحتل الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وهولندا المراتب الأولى بالنسبة لمجموع الاستثمارات الأجنبية في هذا البلد .

« العوامل المفسرة للنمو الإقتصادي لكوريا الجنوبية :

« العوامل التنظيمية والسياسية :

- مرت السياسة الاقتصادية بكوريا الجنوبية بأربع مراحل :
- خلال الخمسينات من القرن 20 : مرحلة تشجيع الإنتاج الوطني وحمايته من المنافسة الأجنبية ، وفرض قيود جمركية على الواردات .
- خلال الستينات : مرحلة تقوية الصادرات .
- خلال السبعينات : مرحلة بناء الصناعات الثقيلة .
- منذ الثمانينات إلى وقتنا الراهن : مرحلة تطوير الصناعات العالية التكنولوجيا .
- قام نموذج التنمية بكوريا الجنوبية على بعض الأسس منها : الاعتماد في البداية على المساعدات الأمريكية و تطبيع العلاقات مع اليابان ، والاهتمام بالبحث العلمي والتكنولوجي وتقديم تسهيلات للمستثمرين ، وإقامة شراكة بين الرأسمال الوطني والرأسمال الأجنبي ، والاستثمار الخارجي
- بمقتضى دستور 1987 قام النظام الديمقراطي بكوريا الجنوبية .

« العوامل البشرية والتربوية :

- استفادت الصناعة الكورية خلال الستينات والسبعينات من تشغيل اليد العاملة بأجور زهيدة ولمدة عمل أسبوعية طويلة .
- تساعد المنظومة التربوية على تطور كوريا الجنوبية حيث يعتبر التعليم إجباريا ومجانيا في المرحلة الابتدائية ، وتتوفر البلاد على عدد كبير من الجامعات والمعاهد العليا ، وتهتم الدولة بتشجيع البحث العلمي والتكنولوجي .

« المشاكل والتحديات التي تواجه كوريا الجنوبية :

« المشاكل الاقتصادية والاجتماعية :

- * تواجه الصناعة الكورية بعض الصعوبات من أبرزها :
- افتقار البلاد إلى مصادر الطاقة والمعادن .
- تزايد أجور العمال خلال العقد الأخير ، وبالتالي ارتفاع تكاليف الإنتاج الصناعي
- تمثل الفلاحة نقطة ضعف الاقتصاد الكوري الجنوبي لعدة أسباب منها :
- الظروف الطبيعية غير الملائمة منها غلبة الجبال وفقر التربة .
- عدم تحقيق الاكتفاء الذاتي ، وبالتالي اللجوء للاستيراد .
- ضعف مساهمة الفلاحة في الناتج الوطني الإجمالي وفي تشغيل اليد العاملة .

* تتلخص المشاكل الاجتماعية في تزايد الإضرابات العمالية في الفترة الأخيرة . مما أدى إلى الزيادة في الأجور وإلى ارتفاع تكلفة الإنتاج ، وبالتالي الحد من القدرة التنافسية للمصنوعات الكورية .

« التحديات البيئية :

- تعد كوريا الجنوبية من أهم الدول التي تعتمد كثيرا على مصادر الطاقة الملوثة . كما تعتمد أيضا على الطاقة النووية التي تعرف مشاكل تقنية تتسبب في التسربات الإشعاعية .
- تشهد المناطق الأكثر تصنيعا ارتفاع نسبة تلوث الهواء والمياه والسطح.

Salami.com